والاملاء الجماعات من الاشراف والواحد ملأ لانهم يملأون القلوب والعيون جلالة وجلالا يقول فوضوا الى ارائنا كل خصومة اردتم تستقي جماعات الاشراف والروساء بالتخلص منها اذ لا يجدون عنها مخلصا بريدا انهم اولوا اراء وحزم يشتفى به يسهل عليهم ما يتعذر على غيرهم من الاشراف في فصل الخصومات والقضاء في كل المشكلات

ان نبشتم ما بين ملحة فالصاقب فيها الاحياء والاموات

الا بحثتم عن الحروب التي كانت بيننا بين هذين الموضعين وجدتم قتلى لم يثار بها وقتلى قد ثير بها فسمى الذين لم يثر بهم امواتا والذين ثير بهم احياء لانهم لما قتل بهم من اعدائهم كانهم عادوا احياء اذ لم تذهب دماؤهم هدرا يريد انهم ثاروا بقتلائهم وتغلب اهدر قتلاها

او نقشتم فالنقش يجشمه الناس وفيه الاسقام والابراء

الاسقام مصدر والاسقام جمع سقم وسقم والابراء جمع برء والنقش الاستقصاء ومنه قيل لاستخراج الشوك من البدن نقش والفعل نقش ينقش يقول فان استقصيتم في ذكر ما جرى بيننا من جدال وقتال فهو شيء قد تكلفه الناس ويبين فيه المذنب من البريء كنى بالسقم عن الذنب وبالبرء عن براءة الساحة يريدان الاستقصاء فيما ذكر يبين براءتنا من الذنب وذنبكم

او سكتم عنا فكنا كمن اغمض عينا في جفنها الاقذاء

الاقذاء جمع القذى والقذى جمع قذاة يقول وان اعرضتم عن ذلك

اعرضنا عنكم مع اضمارنا الحقد عليكم كمن اغضى الجفون على القذى

او منعتم ما تسألون فمن حد دثتموه له علينا العلاء

يقول وان منعتم ما سألناكم من المهادنة والمواعدة فمن الذي حدثتم عنه انه عزنا وعلانا اي فاي قوم اخبرتم عنهم انهم فضلونا اي لا قوم اشرف منا فلا نعجز عن مقابلتكم بمثل صنيعكم

هل علمتم ايام ينتهب النا س غوارا لكل حي عواء

المغاورة والعواء صوت الذئب وهو هاهنا مستعار للضجيج والصياح يقول قد علمتم غناءنا في الحروب وحمايتنا ايام اغارة الناس بعضهم على بعض وضجيجهم وصياحهم مما الم بهم من الاغارة والغارات وهل في البيت بمعنى قد لانه يحتج عليهم بما علموه ولانها

اذ رفعنا الجمال من سعف البحـ رين سيرا حتى نهاها الحساء

السعف اغصان النخل الواحدة سعفة قوله سيرا اي فسارت سيرا فحذف الفعل لدلالة المصدر عليه والحسي رملة تحتها ماء اذا كشفت ظهر الماء والحسي ايضا البئر القريبة الماء والجمع الاحساء والحساء والحساء موضع بعينه يقول حين رفعنا جمالنا على اشد السير حتى سارت من البحرين سيرا شديدا الى ان بلغت هذا الموضع الذي يعرف بالحساء اي طوينا ما بين هذين الموضعين سيرا واغارة على القبائل فلم يكفنا شيء عن مرامنا حتى انتهينا الى الحساء

ثم ملنا على تميم فاحرمنا وفينا بنات قوم اماء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)